

حصة تعليمية محوسبة في مادة الفصل الثاني من الوحدة الأولى في موضوع التراث الدرزي. الفضائل التوحيدية في مذهب التوحيد...

معدة لطلاب الصف الحادي عشر كتحضير لامتحان البجروت
مرشد لموضوع التراث الدرزي في المدارس الدرزية.



الفضائل التوحيدية في مذهب التوحيد ص 44-55

بداية لنشاهد الفيلم التالي:



ما هي الفضائل الأساسية في مذهب التوحيد؟
هي عبارة عن واجبات أخلاقية
فُرضت على جميع الموحّدين، دون تفرقة بينهم.

ما هي الفضيلة التي تشير اليها الصورة؟



الفضائل السبع هي:

ترك عبادة العدم

حفظ الإخوان

صدق اللسان

الرّضا بفعل الله
عزّ وجلّ

توحيد الله عزّ
وجلّ

البراءة من
الأبالسة.

التّسليم بقضاء
الله عزّ وجلّ.

الفضيلة الأولى: صدق اللسان

بماذا يُطالب مذهب التوحيد الموحد الدرزي؟

عدم إخفاء الحقائق
والمعلومات، تحريفها أو
تزويرها

الحرص على الصراحة
مع أنفسهم، إخوانهم
وربهم.

الموحد مطالب بقول
الحق.

ما هي أهمية صدق اللسان؟

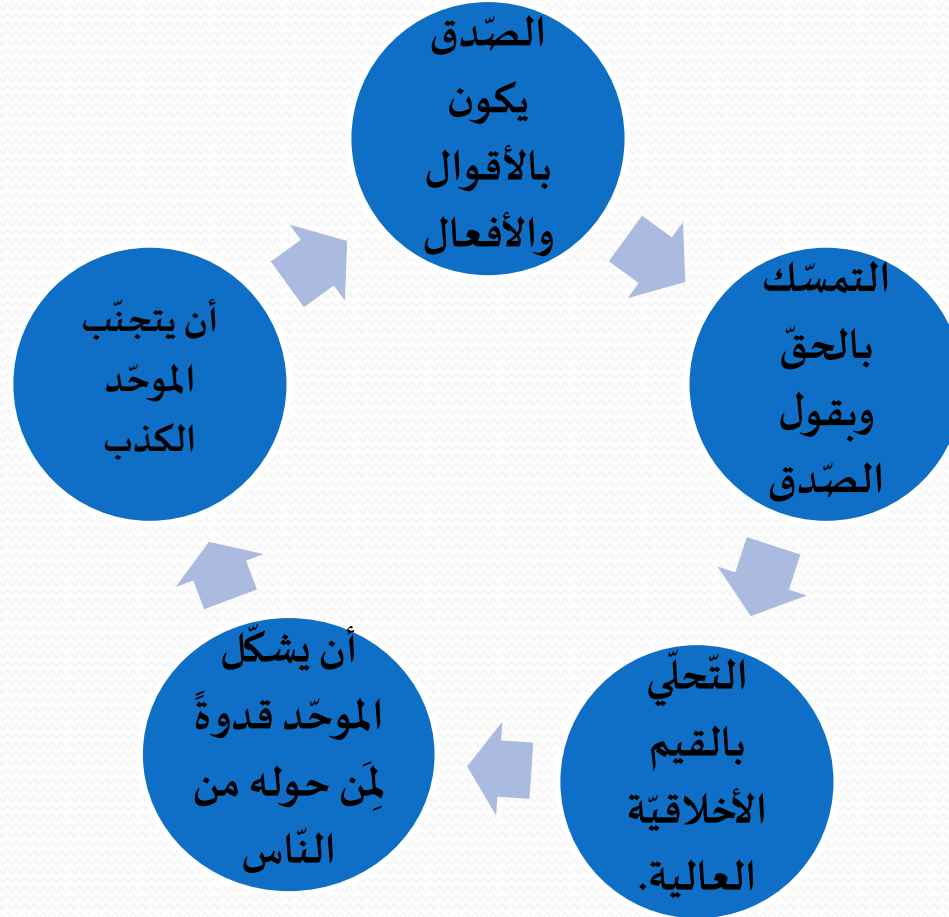
يبتعد الإنسان عن الخطايا
(خوفاً من احتياجه
للاعتراف)

الإنسان الذي يتقيّد بصدق
اللسان يستوي قلبه ولسانه
دائمًا (ينطق بما في قلبه)

يؤدّي إلى تربية النفس
وتهذيبها.

يتوجّه الصادق إلى الأعمال
الصّالحة.

كيف يتحقق صدق اللسان في حياة الموحد الدرزي؟



ما هي حادثة الشاب الذي قرّر الالتزام بالحقّ؟

قصة لشاب ارتكب الخطيئة وقرّر التّوبة، ثم تعهّد أمام الشّيخ الحكيم أن لا يقول إلّا الحقّ، واعتقد أنّ الأمر بسيطاً ويمكنه من ارتكاب الأخطاء الأخرى.

ولكنّه اسرعان ما فهم أنّ خصلة الصّدق قويّة وتمنع عن المعاصي الأخرى (فإنّه إذا سرق سيحتاج للاعتراف، وإذا قتل سيحتاج إلى الاعتراف أيضاً).

وبهذا امتنع عن الخطايا وتحول إلى شاب مستقيم، فقط بهذه الخصلة التي هي الصّدق.

الفضيلة الثانية: حفظ الإخوان

● * قبل الخوض في غمار هذه الفضيلة الأساسية لنشاهد هذا المقطع التصويري

● الجانب الديني لمبدأ حفظ الإخوان عند الطائفة الدرزية:



● أ. يتمثل بالمساواة المتبادلة.

● ب. تقديم العون للغير وقت الحاجة.

● ج. الإصغاء إلى الإخوان.

● د. إرشاد الإخوان ومساعدتهم على التوبة.

● هـ. الرجوع إلى طريق الحق والهدى والصراط المستقيم.

● و. تقديم النصيحة، والقبول منهم إذا كانوا على حق، وردّهم إلى رشدهم إذا أخطأوا.

* الهدف من حفظ الإخوان

● أ. المحافظة على الطائفة ككل.



● ب. تنمية الشعور بالمسؤولية الشخصية لكل فرد تجاه أبناء طائفته.

● ج. الدفاع عن أبناء الطائفة وقت الشدة والخطر، مثلاً عندما تعرض دروز سوريا لهجمات اللصوص وقطاع الطرق، أشعلوا النار في الأماكن المرتفعة في الجبل (إشارة لطلب النجدة) فهبّ أبناء الطائفة من لبنان لنجدهم سريعاً.

قصة محبة الاخوين



- هي قصة لأخوين هربا من مجموعة جنود قرّروا ملاحقتهما إلى الجبال المغطاة بالثلوج.
- - قرّر الإخوان أن يسيرا خلف بعضهما، حتّى يوهما الجنود بأنّهم شخص واحد وليسا اثنين.
- - ساعدهم الأمير رافع بن أبي الليل(ر) بالاختباء في منزله، معرّضاً نفسه وأفراد أسرته للخطر.
- - طالب الجنود الأمير أن يسلمهم الشّخص المختبئ في المنزل ليقتلوه وإلّا قتلوا ابنه بدلا منه.
- - اكتشفت زوجة الأمير أنّ الرّجلين صالحان واتخذ الأمير قراره بتقديم ابنه للتّضحية

كيف تنعكس فريضة حفظ الإخوان في القصة

- مساعدة الأمير للأخوين بالاختباء في منزله معرضًا بذلك نفسه وأفراد أسرته للخطر.

- قرار الأمير وزوجته بتقديم ابنهما للقتل من أجل إنقاذ الأخوين الصالحين.

- الحوار الذي دار بين الأخوين للخروج إلى العصابة واستعداد تضحية كل واحد منهما بنفسه من أجل أخيه.

متى حدثت قصة الاخوين ؟ ارسم على الدائرة الصحيحة...

عند اغلاق باب
الدعوة الدرزية أي
سنة 1048 م

اثناء محنة انطاكية
التي بدأت سنة
1021-1028

فترة الحاكم بأمر الله
سنة 1017 م

تمرين تطبيقي – سؤال بجروت شتاء 2020

- قصة الشيخ والراعي
- عمل راع عند احد الشيوخ, وكان مخلصا في عمله, وبعد مضي سنة, أراد الراعي ان يسافر الى اهله, فطلب أجرته من الشيخ "صاحب الغنم", فأعطاه قسما منها, وذهب الراعي, لكنه تأخر وغاب طويلا, فما كان من الشيخ الا ان اشترى للراعي غنمه بالمبلغ المتبقي من أجرته وفاء لذمته. طالت الأيام فولدت الغنمة, وتكاثرت اغنام الراعي سنة بعد أخرى حتى أصبحت قطيعا كبيرا.
- شاء القدر ان يجمع بين الاثنين, طلب الراعي من الشيخ ان يدفع له ما تبقى من أجرته. فقال الشيخ للراعي: "انظر الى هذا القطيع, فانه ملك لك, خذه وبرئ ذمتي مما لك عندي. ضحك الراعي, وقال: "اظنك تستهزئ بي". اقسم له الشيخ انه جاد في ما قال, وقصّ عليه قصة القطيع. فوقف الراعي مندهشا يتعجب من شهامة الشيخ ووفائه.
- استخرج من النصّ اثنتين من الفضائل التوحيدية بين كيف انعكست في تصرفات الشيخ ثم اشرح مفهوم واحدة منها (شتاء, 2020).

موجه للإجابة على السؤال

- الذكر : فضيلة صدق اللسان, فضيلة حفظ الاخوان.
- العرض: صدق اللسان: الموحد الدرزي مطالب بقول الحق.
- الحرص على الصراحة مع نفسه، إخوانه وربّه.
- عدم إخفاء الحقائق والمعلومات، تحريفها أو تزويرها.
- الاقتباس: «اقسم له الشيخ انه جاد فيما قال، وقصّ عليه قصة القطيع».
- الربط: تظهر فضيلة صدق اللسان من خلال صدق الشيخ واخلاصه في معاملته وتصرفه لصون حق الراعي.



- الذكر: حفظ الاخوان:
- العرض: المحافظة على الطائفة ككل.
- تنمية الشعور بالمسؤولية الشخصية لكل فرد تجاه أبناء طائفته.
- الدفاع عن ابناء الطائفة الدرزية وقت الشدة والخطر.
- الاقتباس: «فما كان من الشيخ الا ان اشترى للراعي غنمة بالمبلغ المتبقي من أجرته وفاء لدمته».
- الربط: محافظة الشيخ على حق الراعي المتبقي من أجرته يبن فريضة حفظ الاخوان.

مهمة محوسبة في الفريضتين – صدق اللسان وحفظ الاخوان

- والان بعد ان تطرقنا الى هاتين الفريضتين سندخل الى مهمة محوسبة بجوجل فورمز لنجيب على اختبار في موضوع الفضائل :
- https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSc-aiG_tnIk-SAbYZ-r3DpBg3b9rNiwlXRat8rDKctTRHEOg/viewform
- بالنجاح والتوفيق .

حصة تعليمية محوسبة في مادة الفصل الثاني من الوحدة الأولى في موضوع التراث الدرزي-

الفضائل التوحيدية في مذهب التوحيد- الحصة الثانية: فريضة ترك عبادة
العدم, البراءة من الالباسة وتوحيد الله جلّ وعلا.

معدة لطلاب الصف الحادي عشر كتحضير لامتحان البجروت
مقدم الحصة- مروان منصور-

مرشد لموضوع التراث الدرزي في المدارس الدرزية.



ما هي الفضيلة التي تشير اليها الصورة؟



الفضيلة الثالثة: ترك عبادة العدم

هي الابتعاد الكلّي عن كل معتقد فيه كفر
بوحدة الله، أو الإيمان بآله آخر.

حسب هذه العقيدة، عبادة الأصنام
والإيمان بالشعوذة (السّحر) والخرافات هو
إنكار لوجود الله.

موقف الدّروز والديانات التّوحيديّة من "عبادة الأصنام والوثنيّة":

بحسب مفهومهم، كلّ إله يتميّز
بقوى خاصّة، ويسيطر على
عناصر من الطّبيعة، وهكذا
يفسّرون الظّواهر الطّبيعيّة.

بحسب هذه العقيدة، فإنّهم
يصلّون لهذه الكيانات ويقدّمون
لها القرابين وهذا منافٍ لدين
التّوحيد.

هي طقوس وشعائر دينيّة موجّهة
إلى كيانات ماديّة وكأنّها بنظرهم
الله.

عارضت الديانات التّوحيديّة هذه
المفاهيم الوثنيّة الّتي كانت منتشرة
بين الكثير من الشّعوب.

الفضيلة الرَّابِعة: البراءة من الأبالسة والطغيان

الظالمين

الاشخاص

التبرؤ

الاشرار

غير الشرفاء

المثيرين للفتن

(الفساد/ المشاكل)



4- الفضيلة الرَّابِعة: البراءة من الأبالسة

- * موقف دين التّوحيد من العالم:
- - يتكوّن العالم من طبائع الخير (العقل)، وطبائع الشرّ (الضّدّ).
- طبائع الخير تظهر من خلال الإيمان الحقيقي ومحبة الخالق واستيقاظهما في نفس الانسان، ومن خلال الأفكار والأعمال الصّالحة، كمساعدة المحتاجين وتقديم الدعم والعطاء للمجتمع.
- قوى الشر **السلبية** تظهر من خلال الاغراءات التي تؤدي بالإنسان الى القيام بالأفعال الشريرة والتي تجره الى أحضان الخطيئة والرذيلة.
- - مذهب التوحيد يرشد الموحد الى الابتعاد عن قوى الشر مثل الإغراءات والغرائز الدّاخلية التي تجرّ الإنسان نحو الخطيئة والمعاصي، أو تدفعه للقيام بأفعال تمسّ بنفسه وبالمجتمع.
- لنشاهد هذا **المقطع التصويري** الذي يبيّن تأثير الاغراءات علينا .

طبائع العقل وطبائع الضد

طبائع الضد

الجهل

الظلمة

المعاندة

المعصية

الاستكبار

طبائع العقل

حرارة العقل

قوة النور

سكون التواضع

برودة الحلم

ليونة الهيولى

الآية التوراتية

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الاشرار، وفي طريق الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس «
(العهد القديم، سفر المزامير، الاصحاح الاول، الآية 1).



5- الفضيلة الخامسة: توحيد الله جل وعلا

- - يعترف الدّرزي ويؤمن بالله الواحد الأحد الفرد الصّمد، وأنّه فوق إدراك البشر.
- - يشعر المؤمن بوجود الله، بوحدانيّته وعلوّه.



* أهمية المبدأ:

- - التّوحيد مبدأ مهمّ في المذهب الدرزيّ، لأنّه يتضمّن شهادة أنّ "لا إله إلّا الله"، ومنه أتى اسم "الموحّدون"، أي الذين يوحدون الله.
- - الحياة اليوميّة تقوم على التّوحيد وترتكز عليه.
- - الكثير من عادات وتراث الدّروز تعتمد على مبدأ التّوحيد.



* نظرة الديانات إلى مبدأ التوحيد:

في العصور التي سبقت التوحيد، كان العالم ذا نظرة وثنيّة وكانت الناس تعبد الأصنام.

مع نشوء الديانات السماويّة تم إلغاء جميع الآلهة التي تدعو إلى الشّرك والكفر بالله.

أولى الديانات التوحيدية هي اليهوديّة، بعدها المسيحيّة، ثم الإسلاميّة التي خرج مذهب التوحيد منها، وكلّ هذه الديانات تدعو إلى الإيمان بالله الواحد.

اسئلة بجروت في موضوع الفضائل

- أ. بيّن ماهيّة الفضيلة الرابعة «البراعة من الالباسة».
- ب. اشرح اثر هذه الفضيلة على صقل نفس الموحّد الدرزي؟ (صيف 2018).



موجه للإجابة على السؤال

أ. العرض: حسب الفضيلة يتكوّن العالم من طبائع الخير (العقل)، وطبائع الشرّ (الضدّ).

طبائع الخير تظهر من خلال الإيمان الحقيقي ومحبة الخالق واستيقاظهما في نفس الانسان، ومن خلال الأفكار والأعمال الصّالحة، كمساعدة المحتاجين وتقديم الدعم والعطاء للمجتمع.

قوى الشر **السلبية** تظهر من خلال الاغراءات التي تؤدي بالإنسان الى القيام بالأفعال الشريرة والتي تجره الى أحضان الخطيئة والرديلة.

ب. الربط: مذهب التوحيد يرشد الموحد الى الابتعاد عن قوى الشرّ مثل الإغراءات والغرائز الدّاخليّة التي تجرّ الإنسان نحو الخطيئة والمعاصي، أو تدفعه للقيام بأفعال تمسّ بنفسه وبالمجتمع.

مهمة محوسبة

والان بعد ان تطرقنا الى الفرائض: ترك عبادة العدم, البراءة من الابالسة والطغيان وتوحيد الله عزّ وجلّ. سندخل الى مهمة محوسبة بجوجل فورمز لنجيب على اختبار في موضوع الفضائل:

● بالنجاح والتوفيق .

حصة تعليمية محوسبة في مادة الفصل الثاني من الوحدة الأولى في موضوع التراث الدرزي.

الفضائل التوحيدية في مذهب التوحيد - الحصة الثالثة: الرضى والتسليم.

معدة لطلاب الصف الحادي عشر كتحضير لامتحان البجروت

مقدم الحصة- مروان منصور-

مرشد لموضوع التراث الدرزي في المدارس الدرزية.



الفضيلة السادسة: الرّضا بفعل الله

- لكي نفهم فريضة الرضى والقناعة سنشاهد العرض التصويري الاتي.
- على الموحّد أن يرضى بأحكام الله، أفعاله، أوامره ونواهيه (الحلال والحرام)، حيث يؤمن أنّ جميع أفعال الله حقّ وعدل.
- - تحقيق فضيلة ومقام الرّضا يكون بتصفية القلب من جميع الشّرور والأخباث، وملئهِ بمعرفة الله، والإيمان الرّاسخ به.



* ما العلاقة بين معرفة الله وبين فضيلة الرّضا؟

الاعتراض على حكم الله وعدم الرّضا
بأوامره نابع من نقص معرفة الإنسان
للذّات الإلهيّة.

معرفة الله تسهّل على المؤمن الرّضا
بأحكامه.

مرّ المسيح برجل أعمى، أبرص ومقعّد،
وسمعه رغم ذلك يقول الحمد لله،
وعندما سأله المسيح عن سبب حمده،
أجابه الرّجل: "أنا خير ممّن لم يعرف الله
ولم يجعله في قلبه".

الرّضا هو نتيجة المعرفة، فمن عرف الله
معرفة حقيقيّة، رضي بجميع أحكامه في
السّرّاء والضّرّاء، والشّدّة والرّخاء.

* أمثلة على الرضا بقضاء الله:

- - على الإنسان أن يرضى بقضاء الله من : موت أو مَحَن، أو حوادث أو تسلُّط أعداء، أو بلوى وأوجاع.
- - على الإنسان أن يكبح جماح شهوات النَّفس، وأن يسيطر عليها حتّى لا توقعه في الكبائر والمحظورات (الحرام)، وعندما ينجح المؤمن في السَّيطرة عليها ومسك زمامها، تعود النَّفس إلى ربّها راضيةً مرضيّةً، كما قال الله: "يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمَطْمَئِنَّةُ ارجعي إلى ربِّك راضيةً مرضيّةً".



7- الفضيلة السابعة: التسليم بقضاء الله

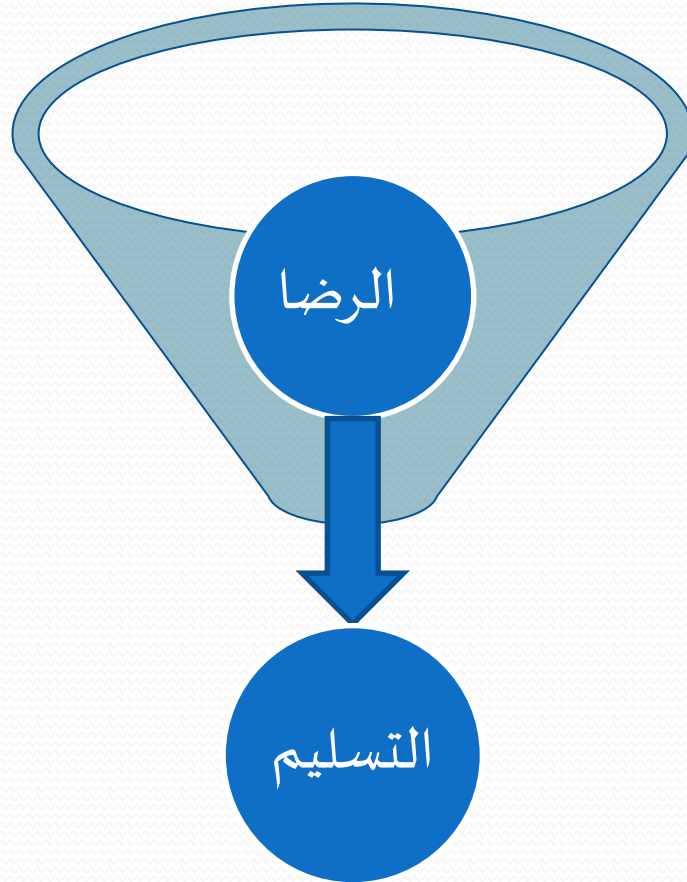
• قبل ان نأتي الى معنى التسليم عند الموحدين سنشاهد العرض الاتي:

• معنى التسليم بقضاء الله:

- - أن يسلم الموحّد روحه وجسمه وماله وولده وجميع ما يملكه لله.
- - لا يستعمل جارحةً من جوارحه (أعضاء الجسم والحواس) إلّا بما يرضي الله.
- - لا يصرف ماله إلّا كما ينبغي، وبمقدار ما ينبغي، وفي الوقت الذي ينبغي.
- - يرّبي أولاده ويهديهم ويرشدهم بحسب ما أمر به الله ونهى عنه (حرّمه).

* ما العلاقة بين فضيلة التسليم وفريضة الرضا؟

- التسليم هو نتيجة الرضا، حيث يشبه الرضا بالشجرة، والتسليم بالثمرة، ولولا الشجرة ما وجدت الثمرة، وكذلك فالرضا يسبق التسليم، لأن الرضى قبول (تقبل بحكم الله) والتسليم فعل (تسلم أمورك إليه).



* أمثلة على التسليم بالقضاء والقدر:

يظهر التسليم في قصة النبي أيّوب عليه السّلام، الذي أراد الله اختبار إيمانه، فأنزل به المصائب في ماله وعبيده وحتى في أولاده، ثمّ ابتلاه بمرض "الجُذام"، لكنّه بقي صابراً يقول: "الله أعطى والله أخذ"، وفي النّهاية شفاه الله من هذا المرض جزاءً لتسليمه وصبره.

تمرين تطبيقي – سؤال بجروت صيف 2019

عريسكو يا شباب

خرست أصوات البنادق وتلاشت الزغاريد وتشتت ذلك العقد الذي أحاط العريس وهرول الجميع الى حيث انطلقت تلك الرصاصة الخبيثة، يستطلعون الامر.. وارتفع بين صخب الصراخ صوت متهدج يصيح: عريسكو يا شباب... واختنقت الكلمات في حنجرة ابي مرزوق... انها مشيئة الله وحكم القدر... هذه هي الحال ولا حول ولا قوة الا بالله... ويتحول الصراخ الى همهمة ونحيب هادئ يشقه بين الحين والآخر صوت ذلك الشيخ: انها مشيئة الله , يجب ان تتم حفلة الزفاف... ثم نتفرغ للفقيد. ويعود العريس الى داره كئيبا وقد غطت سماء القرية سحابة من الحزن وتحول العرس الى مأتم . وبعد الظهر اجتمع الرجال ليشيعوا جثمان الفقيد.. الذي قطف في ريعان الشباب.. وفي وسطهم جلس أبو مرزوق يغالب اللوعة بمجاملة الناس او بمواساة الأقارب ممن جلسوا حوله. وإذ حانت ساعة الدفن.. انتصب في وسط الجموع قاطعا انه لن يتم الدفن الا بعد ان يوافق الاهل على مسامحة القاتل صديق ولده وان يحضر هو وأهله مراسيم تشييع الجنازة مؤكدا ان الحي افضل من الميت .

أ. اذكر اثنتين من الفضائل بيّن كيف انعكست في تصرف ابي مرزوق حسب النص أعلاه ثم اشرح واحدة منها؟



نموذج للإجابة على السؤال

- الذكر للفضيلتين: الرضى والتسليم.

- الشرح: الرضى: على الموحّد أن يرضى بأحكام الله، أفعاله، أوامره ونواهيه تحقيق فضيلة ومقام الرّضا يكون بتصفية القلب من جميع الشرور والأخباث، وملئه بمعرفة الله، والإيمان الرّاسخ به.

- التسليم: هو نتيجة الرّضا، لان الرضى قبول لأوامر الله والتسليم النتيجة. والتسليم ان يسلم الانسان روحه, جسمه, ماله وولده لله سبحانه وتعالى.

- الاقتباس: «انها مشيئة الله وحكم القدر... هذه هي الحال ولا حول ولا قوّة الا بالله». «جلس أبو مرزوق يغالب اللوعة بمجاملة الناس او بمواساة الأقارب ممن جلسوا حوله»

- الربط: من خلال اقوال الشيخ انها مشيئة الله زمن مجاملته للناس نفهم انه رضى بحكم الله وسلم جميع اموره اليه.